

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [32/41 -] (تشديدات

التشهد - أوقات الصلاة | الشيخ لبيب نجيب

لبيب نجيب

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اما بعد. فاخر ما وقفنا عنده في الدرس الماضي ان اعضاء وجود كم؟ سبعة. ما هي

اعضاء السجود؟ اعضاء السجود السبعة ما هي؟ تفضل حريص الجبهة الجبهة نعم ويديه والطرفين نعم - 00:00:00

نعم. احسنت. تعال يا شيخ نووي. احسنت صغير هذا حجمه صغير قال المصنف رحمه الله فصل تشديدات التشهد احدى وعشرون.

خمس في اكمل وستة عشر في اقله. هذا مبحث لا يحتاج الى تكبير شرح - 00:00:40

واضح عدد الشدات في التشهد. اذا قرأت اقل التشهد المقصود باقل التشهد القدر المجزئ الذي لو تركت جزءا منه بطلت الصلاة. فان

عدد التسجيدات ستة عشر. واذا قرأت تشهد كاملا فان عدد التشديدات ستة اشهر. واحد وعشرين. اذا قرأته كاملا - 00:01:20

واحد وعشرين لانه يصير عنده خمس زائدا ستة عشر واحد وعشرين. واذا قرأت القدر الواجب فقط تكون ستة عشر. تمام قال

المصنف رحمه الله تشديدات التشهد احدى وعشرون اي تشديدات التشهد الكامل احدى وعشرون - 00:01:50

خمس في اكملة وستة عشر في اقله. فالمجموع كم يصير؟ احدى وعشرون. احدى وعشرون. التحية فيها تشديدتان. تجديدة على

التاء وتجديدة على الياء. المباركات الصلوات الصلوات تجديدة على الصاد الطيبة تجديدة على الطاء وعلى الياء. لله على لام الجلالة -

00:02:10

السلام على السنين عليك ايها النبي على الياء والنون والياء ايها تجديده النبي فوق النون تجديده وفوق الياء تجديدة اخرى. ورحمة

الله على لام جلالته وبركاته السلام على السنين علينا وعلى عباد الله على لام الجلالة الصالحين - 00:02:40

على الصاد اشهد ان لا اله الا الله على لام الف الا الله على لام ولام الجلالة الا لام الالف حلقتها جديدة الله على لام الجلالة واشهد ان

على النون محمدا رسول الله على ميم اي ميم؟ ميم محمد محمد وعلى الراء - 00:03:10

وعلى اللام وعلى لام الجلالة. قال المصنف رحمه الله فصل تشديدات اقل الصلاة على النبي اربع اقل الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم ان تقول اللهم صلي على محمد هذا اقل شيء - 00:03:40

ان تصلي عليه الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك

حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه

الصلاة الكاملة - 00:04:00

القدر المجزئ القدر الواجب ان تقول اللهم صل على محمد. واضح؟ اللهم صل على محمد فيها اربع تشديدات قال تشديدات اقل

الصلاة على النبي اربع. اللهم اللام فيها تجديدة الميم فيها تجديدا - 00:04:20

واللهم اصلها يا الله. اصلها يا الله حرف النداء في البداية. حذف حرف النداء تبركا للابتداء بلفظ الجلالة مباشرة دون واسطة وعوض

عن حرف النداء ميم في اخر لفظ الجلالة. والسؤال - 00:04:40

قال لماذا اختير الميم من بين الحروف ليكون عوضا عن ياء النداء؟ قال بعض العلماء لان الميم يدل على الجمع. فكأن الداعي دعا الله

بجميع اسمائه الحسنى. واضح ولا لا - 00:05:10

واضح؟ ولا يأتي في لغة العرب الياء مع الميم. يعني اما ان تقول يا الله واما ان تقول اللهم لكن لا تأتي بهما معا تقول اللهم الا شاذا

بعض الشعراء ذكر هذا شذودا - 00:05:30

واني اذا ما حادث الم اقول يا اللهم يا اللهم. واضح ولا لا؟ لكن شذود هذا. الاصل اما ان عليكم السلام ورحمة الله اما تأتي بالياء او تأتي بايه؟ بالميم. بالميم. ممتاز. قال المصنف رحمه الله تعالى. معي استاذنا له - 00:05:50

مم قال التجديدات اقل الصلاة على النبي اربع. اللهم على اللام والميم صلي على اللام على محمد على الميم. طبعا صلي فعل امر. فعل امر مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ياء - 00:06:10

يا نوحات البلد صح ولا لا؟ الفعل الامر كم له احوال؟ ثلاث حالات ثلاث حالات بس؟ اذا الفعل الامر له ثلاثة احوال يقول اه السيد محمد صح؟ من يزيد الفعل الامر كم له احوال؟ يا علماء النحو يا ملح البلد. ما - 00:06:30

ان يصلحوا الملح اذا الملح فسد. ها؟ كم الفعل؟ تدرسون نحو او ما تدرسون نحو؟ ماذا تدرسون يا حريص في الجامع. ماذا؟ ملخص ايضا. تمام كله ملخصات هذه ملخصات سندوتشات. تعرف السندوتش؟ هذي ملخص - 00:07:00

عبارة عن سندوتش لا يسمن ولا يغني من جوع. نصف ساعة وانت بعد ان تأكل له نصف ساعة فقط. ثم تجوع مرة اخرى. هذه هي الملخصات تمام طيب هات الثلاث بعدين لو في اضافة اضيف عليه هات يبني الفعل الامر على السكون وهذا هو الاصل - 00:07:20

ان الفعل الامر يبني على السكون مثل قم يا ايها المزمّل قم تمام تفضل ويبني ايضا على حذف حرف العلة اذا كان الفعل الامر معتل الاخر. مثل صلي. صلي اخره ياء بدليل ان المضارع يصلي. فلما تأتي صيغة الامر يبني على حذف حرف العلة - 00:07:40

فتكتب صلي صاد ولام مشددة مكسورة ما تكتب ياء من الخطأ الشائع احيانا تجد حتى في بعض اللوحات صلي هكذا بالياء على النبي قطع. الا اذا كنت تخاطب امرأة. لان الياء هذه المخاطبة - 00:08:10

فاذا كنت تخاطب امرأة ستقول صلي على محمد. اما اذا كنت تخاطب يعني رجالا ذكورا فتقول صل لام مكسورة اذا وصلت تنطق بالكسرة. طيب الحالة الثالثة يبني ايضا على حذف - 00:08:30

النون متى يبني على حذ النون؟ اذا اتصلت بي واو الجماعة او ياء المخاطبة او الف اللاتين. ممتاز. باقي واحدة مفتوح ويبني على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة او - 00:08:50

خفيفة احسنت يبني على الفتح اتصلت به نوع التوكيد الثقيلة والخفيفة ليسجنن. صح ولا لا؟ بسورة يوسف لينبذن. تمام؟ اه. هذا بالنسبة لفعل مضارع لكن بالنسبة للفعل ايش بتقول؟ اكتبن - 00:09:10

اطبخن واضح ولا لا؟ ايوه يبني على الفتح يصير كم له حالة؟ اربع حالات تمام والفعل الماضي له ثلاث حالات. والفعل المضارع له اربع حالات في الاعراب وحالتان في البناء - 00:09:30

تحتاج شوية فرمته كذا في النحو. تمام؟ تفضل. من هذا؟ الفعل المضاف له اربع حالات في الاعراض يكون رفع. رفع اذا تجرد عن الناصب والجازم ولم يتصل باخره شيء. ونصب اذا دخل عليه ناصب - 00:09:50

وجزم اذا دخل عليه جازم. صح ولا لا؟ ويرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها اذا كان خمسة كم صارت؟ رفع بالضمة نصب بالفتحة جزم بالسكون ثبوت النون رفعا وجزما ونصبا بحثها. كم صارت؟ اربعة. هذي كلها حالات العراق. ويبني في حالتين اذا اتصل - 00:10:10

به نون النسوة بني على السكون. صح؟ واذا اتصلت به نور التوكيد الثقيلة والخفيفة بني على الفتح على الفتح. تمام ليسجنن لينبذن الى اخره. اه لابد تراجعوا النحو النحو مهم جدا. النحو يبسط من لسان - 00:10:40

والمرء تكرمّه اذا لم يلحني. النحو يبسط من لسان الكليم هل اللسان ينطلق؟ والمرء تكرمّه اذا لم يلحن واذا اردت من العلوم اجلها فعليك منها بمقيم اللسن. واضح؟ وايش قال لكم العبرية صاحب لقرومية؟ والنحو - 00:11:00

اولا ان يعلم اذ الكلام دونه لن يفهم. تمام ولا لا؟ نحو مهم ادرسوا الجامعة المذكرات وادرس بعد ذلك الكتب ادرس الاجل الرومية ودروس آآ دروس النحو الواضح ودروس آآ - 00:11:30

آآ جامع الدروس العربية مصطفى الغلايني. ويدرس كذلك شذود الذهب والقطر. الى ان تصل الى الفية بلعلم. تمام؟ الفية بن مالك

سهلة كذا. اه ودروسها كذا بعد العصر ولا بعد الفجر عشان حتى تثبت في ذهنك. قال المصنف نعود الى - [00:11:50](#) فقه وداعا للنحو نرجع الى الفقه مرة اخرى. قال المصنف رحمه الله فصل اقل السلام عليكم اتفضل يا استاذي. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. تفضل الان عندنا بعض المتصوفين. نعم. نعم - [00:12:10](#)

ايوة نعم هو لا شك ان افضل الصيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتصر على ما ورد. وجاء في الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال اوفى فليقل اللهم صل على محمد وذكر الصلاة الابراهيمية. هذا المكيال الاوفى ومعنى المكيال الاوفى اي افضل الصيام - [00:12:40](#)

لكن لو اقتصر الانسان مثلا على قوله اللهم صلي على محمد فهذا ايضا لا بأس به. لكن تأتي الاشكال احيانا من بعض الصلوات التي اخترعها بعضهم وازاد فيها اشياء اصلا هي فيها مخالفات شرعية. واضح ولا؟ فهنا - [00:13:20](#)

تأتي الاشكالية حتى يعني بعضهم يضيفوا اوصاف للنبي صلى الله عليه وسلم او القاب للنبي صلى الله عليه وسلم لا تليق الا رب العالمين اه عز وجل واضح ولا؟ هنا هذا يكون اه قادحا في العقيدة الصحيحة - [00:13:40](#)

لان ما كان لله عز وجل لا يجوز لنا مكانا خاصا بالله عز وجل لا يجوز لنا ان نطلقه على غيره سبحانه وتعالى. فبالتالي في بعض الصلوات الموجودة يعني حتى مطبوعة في بعض الرسائل الصغيرة. لكن فيها مخالفات كثيرة ينبغي ان ننتبه - [00:14:00](#)

لها وان ننبه الناس عليها. نعم احسنت. الفاتح ما له؟ انا هو عندكم اشياء نحن ما نعرفها عندنا في بلادنا اه لا يمكن هذا لا يمكن لا يمكن ان يكون كلاما يتلى افضل من القرآن. مهما كان هذا الكلام. لان القرآن كلام الله لا يضاهيه - [00:14:20](#)

ولا يساويه ولا يضارعه ولا يماثل اي كلام. لا يمكن. فهذا الذي يقولونه مثلا آ اذا قرأت هذا هذا هذه ترى كانك قرأت القرآن سبعين مرة. هذا كله من الخرافات. لا يمكن. لو قرأت سورة الاخلاص فهو افضل من ان تقرأ هذا - [00:15:00](#)

الف مرة يعني لا يمكن ان يكون شيء افضل من القرآن ابدًا. القرآن كلام الله عز وجل لا يمكن ان يساوى باي كلام من كلام البشر. تفضل استاذي. اللهم صلي على محمد. بعض العلماء - [00:15:20](#)

اود ان اصلي اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اللهم بارك وسلموا تسليما. نعم. نعم. لا ادري هو انت تقصد يعني في الصلاة داخل الصلاة ولا تقصد خارج للصلاة. ان كان تقصد داخل الصلاة فالذي ورد في الاحاديث الصلاة والتبريك. اللهم صلي على محمد الصيغة الثابتة -

[00:15:40](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ها؟ في خارج الصلاة؟ نعم يكره يعني -

[00:16:10](#)

نص النووي رحمه الله تعالى في كتاب اذكار انه يكره الاقتصار على الصلاة دون السلام او على السلام دون الصلاة ما يعني انه يكره لكن ليس ليس الامر واجبا بدليل انه ورد الاقتصار على الصلاة في الصيغة الابراهيمية في الصلاة الابراهيمية نعم - [00:16:30](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اوقات الصلاة خمسة. انتبه معي درس اوقات الصلاة هذا مهم هو يحتاج الى سبورة لكن ما في سبورة ساشرحه قدر المستطاع لتفهموه. اوقات الصلوات خمسة نبدأ بصلاة الظهر - [00:16:50](#)

نفترض على سبيل المثال ان المشرق من هنا وان المغرب من هنا تطلع الشمس من هذا الاتجاه من الشرق تمام وهذا عمود يكون ثابتا في الارض. كان قديما في المساجد في كل رحبة مسجد رحب ضاحي المسجد او حوض - [00:17:10](#)

في المسجد يقام عمود هكذا تعرف به المواقيت لا ادري هو ما زال عندكم في اندونيسيا او لا. تمام؟ يقام عمود هنا يسمى هذا العمود الشاخص شين الف خاء صاد يسمى ماذا؟ الشاخص فاذا طلعت الشمس من - [00:17:30](#)

مشرق هكذا يكون له ظل. اليس كذلك؟ وكلما ارتفعت الشمس تقاصر الظل تنقص الظل. هكذا يتناقص الظل هكذا يتناقص الظل. الى ان تصير الشمس وسط السماء. قد تصير الشمس وسط السماء فوق العمود مباشرة واحيانا في بعض الفصول تكون الشمس مثلا يعني

تطلع من هذا الاتجاه - [00:17:50](#)

وتكون وسط السماء لكن ليست فوق العمود مباشرة. كلما تناقص الضياء كلما ارتفعت الشمس نقص الظل الى ان يصل الظل الى مقدار لا يتناقص بعده. يقف التناقص هناك او اذا كانت الشمس وقوم مباشرة - [00:18:20](#)

يختفي الظل نهائيا. واضح؟ اذا اختفى الظل نهائيا او تناقص الظل الى مقدار محدد لم يتناقص اكثر منه. ثم بدأ الظل ينتقد للجهة الاخرى ويزيد اعلم ان الشمس قد زالت. ما معنى زالت؟ اي ان الشمس قد مالت الى جهة الغرب. كيف تعرف ان الشمس قد مالت - [00:18:40](#)

الغرب باول زيادة على الظل. واضح ولا لا؟ باول زيادة على الظل. تعرف بهذا ان الشمس قد مالت الى جهة الغرب وميلان الشمس الى جهة الغرب هذا الذي يسميه الفقهاء زوال الشمس. اذا ما هو زوال الشمس؟ زوال الشمس - [00:19:10](#)

معناه ما ينال الشمس الى جهة المغرب. لاحظ معي الان الشمس طلعت من المشرق وكلما طلعت تناقصت الى ان وصل الى مقدار لم يتناقص الظل بعده. هذا المقدار من الظل الذي لم يتناقص الظل بعده - [00:19:30](#)

يسمى ظل الاستواء. ويسمى ظل الزوال. تمام ولا لا؟ يسمى ظل الاستواء ويسمى ظل الزوال. احفظ هذا اذا مالت الشمس الى الغرب الى اين ينتقل الظل؟ الى الشرع صح؟ ثم يبدأ - [00:19:50](#)

بالزيادة وبالنقصان. زيادة. يبدأ بالزيادة. فاول زيادة بعد ظل الزوال اول ما يزيد بعد ظل الزوال هذا علامة دخول وقت الظهر. اذا لو سألتك متى يدخل وقت الظهر؟ فالجواب يدخل وقت الظهر - [00:20:10](#)

باول زيادة بعد ظل الزوال بعد ظل الاستواء. اذا زاد بعد ظل الاستواء فان وقت الظهر يدخل والى متى يستمر وقت الظهر؟ يستمر وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله - [00:20:30](#)

يعني لو كان هذا طوله متر مثلا وصار الظل طوله متر فقد انتهى وقت الظهر معي اذا صار ظل الشيء مثله من غير ظل الزوال لا تحسب هذا ظل الزوال. تمام؟ اذا صار ظل - [00:20:50](#)

مثله من غير ظل الزوال فقد خرج وقت الظهر. تمام؟ واذا خرج وقت الظهر دخل وقته العصر واضح هذا؟ ساعيده سريعا. اذا طلعت الشمس من المشرق فان الظل يكون في جهة الغرب وكل - [00:21:10](#)

ما ارتفعت الشمس كلما كلما تناقص الضل. حتى يصير الظل في مكان لا يتناقص بعده. فاذا انتقل الضل من الغرب الى الشرق علمنا ان الشمس قد بدأت بالميل الى جهة الغرب. فاول زيادة في الظل - [00:21:30](#)

هي علامة دخول وقت الظهر. ويستمر الظل بالازدياد الى ان يصير ظل الشيء مثله من غير ظل الاستواء. الاستواء فحينئذ يخرج وقت الظهر. ويبدأ وقت العصر. فيبدأ وقت العصر متى؟ تقول - [00:21:50](#)

يبدأ وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله من غير ظل الاستواء. الى متى يستمر وقت العصر يستمر وقت العصر الى ان تغرب الشمس. طبعا في خمسة اوقات للعصر وقت - [00:22:10](#)

وقت فضيلة ووقت اختيار وقت جواز بلا كراهة وقت جواز مع الكراهة ووقت تحريم. لن اعطيك تفاصيلها الان. لما ندرس كتابك الاكبر من هذا سنفصلها لكن الذي يهمني ان تعرفه الان ان وقت صلاة العصر يبدأ متى؟ يبدأ بمصير الظل مثل - [00:22:30](#)

من غير ظل الزوال من غير ظل الاستواء. يستمر الى متى؟ الى ان تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس قال وقت المغرب. تمام؟ اذا غربت الشمس اذا غرب قرص الشمس دخل وقت المغرب. ويستمر - [00:22:50](#)

وقت المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر. فاذا غاب الشفق الاحمر على القديم المعتمد هذا على قديم معتمد يستمر وقت المغرب الى ان يغرب الشفق الاحمر. فاذا غاب الشفق الاحمر - [00:23:10](#)

تمام دخل وقت العشاء ويستمر وقت العشاء الى طلوع الفجر الصادق الى طلوع الفجر الصادق. فاذا طلع الفجر الصادق والفجر الصادق ضياء يكون في جهة الشرق بشكل عرضي هكذا. ليس - [00:23:30](#)

الفجر الكاذب ضياء يكون في جهة الشرق طولا. الفجر الصادق ضياء يكون جهة الشرق عرضا. تمام؟ الفجر الكاذب يكون قبل الفجر الصادق يكون باعد. الفجر الكاذب يظهر طولا ثم يبقى قليلا ويتلاشى يذهب يضمحل ينتهي. اما الفجر الصادق فيكون عرضا -

في الافق وكلما مضى الوقت كلما ازداد. هذا دليل على ان الشمس ستطلع. اذا يستمر وقت العشاء من مغيب بالشفق الاحمر الى طلوع الفجر الصادق. فاذا طلع الفجر الصادق دخل وقت الفجر. ويستمر وقت الفجر الى ان تطلع الشمس - 00:24:20
والفجر لها خمسة اوقات كالعصر وقت فضيلة ووقت اختيار ووقت جواز بلا كراهة ووقت جواز مع الكراهة ووقت تحريم نفس الكلام لا نعطيك اياها الان انما اذا درسنا كتابا فوق هذا الكتاب. اذا هذه - 00:24:40

الصلاة الخمسة. والله سبحانه وتعالى اه نبه في القرآن الكريم ان الصلاة لابد ان تؤدي وعلم جبريل عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاحاديث هذه المواقيت الخمسة. اشار اليها المصنف رحمه الله تعالى - 00:25:00
هنا فقال اوقات الصلاة خمسة. اول وقت الظهر زوال الشمس تكتب زوال الشمس تمام؟ من غير كيف؟ عفوا زوال الشمس معناه ميلان الشمس اذا يأتي؟ الغرب. الغرب. ممتاز. وكيف تعرف ان الشمس قد مالت الى جهة الغرب؟ غزالة. ايوا. اول زيادة للضي -

00:25:20

علامة على ان الشمس قد مالت الى جهة الغرب. واخر وقت الظهر مصير ظل الشيء مثله غير ظل الاستواء وعرفت ما معنى ظل الاستواء هو الظل الذي لم يتناقص. هذا يسمى ظل الاستواء. واول وقت العصر - 00:25:50
اذا صار ظل كل شيء مثله وزاد قليلا. واخره غروب الشمس. واضح هذا او لا هذا الذي ذكرناه قبل قليل. قال واول وقت المغرب غروب الشمس. واخره غروب الشفق الاحمر هذا هو القديم المعتمد. والجديد في مذهب الشافعي ان وقت المغرب ضيق جدا -

00:26:10

وقت المغرب ما يسع اذان واقامة وستر عورة وصلاة خمس ركعات فقط يعني العشرين دقيقة قالوا اذا دخل وقت المغرب اذا غربت وقت الشمس يعني وقت المغرب مثلا يمتد ليسع هذه - 00:26:40
اشياء تقريبا عشرين دقيقة ثم ينتهي وقت المغرب. وهل يدخل وقت العشاء؟ قالوا لا. لا يدخل وقت العشاء. يبقى برزخ فاصل يبقى بين المغرب والعشاء. هذا الجديد في مذهب الشافعي لكن الاصحاب لم يعتمدوا هذا لقوة الدليل للقول القديم - 00:27:00

الى هذا اشار صاحب الزبد فقال والوقت يبقى في القديم الاظهر الى العشاء بمغيب الاحمر. ما معنى بمغيب الاحمر لا بمغيب الشفق الاحمر. قال المصنف رحمه الله تعالى واول وقت المغرب غروب الشمس واخره غروب الشفق الاحمر. واول وقت العشاء غروب الشفق الاحمر. واخره طلوع - 00:27:20

الفجر الصادق والفجر الصادق هو ذلك الفجر الذي يضيء في الافق في جهة الشرق ويكون بشكل وعرضي ليس بشكل طولي. واخره طلوع الفجر الصادق. واول وقت الصبح طلوع الفجر الصادق واخره - 00:27:50

طلوع الشمس والفجر والعصر لهما خمسة اوقات سندرسها ان شاء الله عز وجل مستقبلا. قال ثلاثة هنالك الشفق الاحمر وهنالك الشفق الاصفر وهنالك الشفق الابيض. فالشفق الاحمر تمام المغرب يعني آآ الشفق الاحمر يكون نهايته آآ - 00:28:10

يعني يكون زواله نهاية وقت المغرب. اذا زال الشفق الاحمر ينتهي وقت المغرب ويدخل وقت العشاء. ووقت الاصفر والابيض يكونوا في العشاء. قال ويندب تأخير صلاة العشاء الى ان يغيب الشفق الاصفر - 00:28:40

الابيض يندب تأخير صلاة العشاء. صلاة العشاء يستحب فيها التأخير. وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذات يوم تأخر على اصحابه في صلاة العشاء. فخرج عمر بن الخطاب ينادي يا رسول الله رقدا - 00:29:00

النساء والصبيان اي من التأخير. فقد النساء والصبيان. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام ورأسه يقطر ماء فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة. اذا هذا الحديث فيه اشارة الى ان صلاة العشاء يستحب تأخيرها ما لم تكن بذلك مشقة على الناس. لكن

00:29:20

اذا كان يشق على - 00:29:20
فالاولى ان تؤدي وان تراعى جماعة الناس في اول وقتها. قال المصنف رحمه الله تعالى تندب تأخير صلاة العشاء الى ان يغيب الشفق الاصفر والابيض. ثم ذكر المصنف رحمه الله - 00:29:50

تعالى اوقات النهي عن الصلاة. وهذه مسألة تفضل. عندنا هنا صلاة العشاء نعم الى الفجر نعم آآ عندهم دليل عندهم هذا مذهب احمد ومالك. مذهب احمد ومالك ان وقت صلاة العشاء ينتهي - [00:30:10](#)

بمنتصف الليل. واستدلوا بما جاء في صحيح مسلم في حديث اه اظن حديث ابن عمر ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل. فمفهوم الحديث ان الليل اذا انتصف فقد خرج وقت - [00:30:50](#)

والعشاء. ومذهب الشافعي ان وقت العشاء يمتد الى الفجر. واستدل بحديث ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة ليس في النوم تفريط انما التفريط في تأخير الصلاة في تأخير صلاة حتى يدخل وقت اخرى. فقال - [00:31:10](#) شافعية هذا فيه اشارة الى ان الصلوات متصلة ببعض. اذا اذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر. اذا خرج وقت العصر دخل وقت اذا دخل وقت المغرب او خرج وقت المغرب دخل وقت العشاء. اذا خرج وقت العشاء دخل وقت الفجر. فدل على ان كل صلاة - [00:31:30](#)

متصلة باختها الا الفجر مع الظهر بالاجماع. فان وقت الفجر يخرج بطلوع الشمس ووقت الظهر لا يدخل الا بزوال الشمس. لكن يبقى مسألة اخرى كيف نحسب منتصف الليل؟ بعض الناس يظن - [00:31:50](#)

ان منتصف الليل هو الساعة كم؟ اثني عشر ما ينضبط كذا ما ينضبط كذا هذا منتصف الليل يختلف باختلاف الفصول باختلاف الصيف عن الشتاء. يعني مثلا هنا في السودان كنا في شهر رمضان تقريبا نفطر المغرب الساعة سبعة ونص. تقريبا - [00:32:10](#) الان يصل الان يؤذن لصلاة المغرب قبل ستة ونص. يعني الفارق اكثر من ساعة بين الصيف والشتاء. يعني كيف بمنتصف الليل اقول لك كيف تحسبه؟ تحسب المدة ما بين غروب الشمس الى - [00:32:30](#)

طلوع الفجر شرف ركز معي من غروب الشمس الى طلوع الفجر ليس من غروب الشمس الى طلوع الشمس من غروب الشمس الى كم الى طلوع الفجر يعني نفترض مثلا ان الشمس تغرب الساعة السادسة وان الفجر - [00:32:50](#) يكون الساعة كم؟ مثلا نقول الساعة الخامسة. كم عدد الساعات؟ احدى عشر ساعة. صح اقسامها على اثنين من خمس ساعات ونصف. خمس ساعات ونصف. اذا نقول تغرب الساعة خمس عفوا تغرب الساعة ست سابع ثمان تسع عشر احداشر ونصف منتصف الليل - [00:33:10](#)

احدى عشر ونصف. واضح؟ هذا اذا كانت تغرب الساعة كم؟ الساعة تغرب الساعة الخامسة السادسة احسنت تغرب الساعة اذا كانت تغرب الساعة السابعة سيتغير. اذا كانت تغرب الساعة السابعة والنصف سيتغير. اذا كانت صلاة الفجر - [00:33:40](#) الساعة الرابعة فجرا سيتغير. اذا تحسب المدة هكذا القاعدة. تحسب المدة التي بين غروب الشمس الى طلوع الفجر ثم تقسمها على اثنين. وهنا يتحدد لك. الشافعي قالوا وقت العشاء يمتد الى - [00:34:00](#)

لكن وقت الاختيار في العشاء كما قاله النووي في بعض مصنفاته قال وقت الاختيار في صلاة العشاء الى منتصف الليل على الشافعية منتصف الليل وقت اختيار لكنه ليس وقت خروج الصلاة. واضح؟ يعني الوقت يمتد الى الفجر الصادق. لكن - [00:34:20](#) وقت الاختيار الى منتصف الليل هكذا قرره النووي في بعض كتبه واختار في بعضها الاخر ان وقت العشاء في الاختيار الى ثلث الليل. واضح ولا لا؟ ان شاء الله. تفضل خذ راحتك - [00:34:40](#)

نعم. نعم. البدنة والبقرة نعم. والكبش والدجاج والبيضاء. نعم. او خمسة ساعات. نعم. كيف نحسبها؟ نعم. جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة تمام - [00:35:00](#)

فيوم الجمعة يقسم على اثنا عشر ساعة ليست بالضرورة ان كل ساعة يعني يقسم من طلوع الفجر الى غروب الشمس على اثنعشر ساعة ليس بالضرورة ان كل ساعة ستساوي ستين دقيقة كما هو معروف عندنا. مثلا قد - [00:35:30](#) قد يكون من طلوع الفجر الى غروب الشمس بساعتنا اربعتاشر ساعة. لكن انت قسمها على كم؟ على اثنعشر واضح؟ يعني ستكون كل ساعة مثلا ساعة يعني ستساوي الساعة الشرعية بساعتنا ساعة وعشر دقائق مثلا - [00:35:50](#) او ساعة وربع مثلا ثم تقسم الساعات التي من من بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال الى وقت الخطبة تقسمها الى خمس ساعات

الواردة في الحديث. قد تكون الساعة ايضاً اكثر من الساعة المعروفة عنده - [00:36:10](#)

فيكون من ذهب في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة اي ناقة والثانية بقرة والثالثة كبش اقرن والرابعة آآ دجاجة الخامسة بيضاء

واظف لنا؟ فهذا تقسيمها لا يشترط ان ينزل على ساعاتنا الموجودة الان. لان من القواعد المعروفة - [00:36:30](#)

ان الاصطلاحات الحادثة لا تحكم النصوص الشرعية. فقضية الاصطلاح ان الساعة تساوي ستين دقيقة هذا السلاح حادث. كان بعد زمن

النبي صلى الله عليه وسلم. فمن الخطأ ان نفسر به نصوص النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مثاله - [00:36:50](#)

في كثير من المسائل. فمثلا الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة يوسف وجاءت سيارة فارسلوا والدهم. من الخطأ ان يأتي شخص السيارة ان المراد بها سيارة من سياراتنا المعروفة. لان هذا اصطلاح حادث والاصطلاح الحادث لا يفسر به النص السابق النص -

[00:37:10](#)

القرآني او النص النبوي فلا نستطيع ان نقول ان الساعات التي اه مذكورة في الحديث كأنما قرب بدنة او بقرة او ما شابه ذلك ان

المقصود مثلا من الساعة السادسة الى السابعة بقرة او من السابعة الى الثامنة بدنة - [00:37:30](#)

او من الثامن الى التاسعة مثلا كبش اقرب. لا نستطيع ان نقول هذا. لماذا؟ لان نحن لا بد ان نقسم هذا الوقت لاختلاف اصول ما بين

الصيف والشتاء. فمثلا الان الساعة كم تطلع الشمس تقريبا؟ سبع. تقول من سبعة - [00:37:50](#)

في هذه الايام ايام الشتاء من سبعة الى اه صلاة الجمعة هنا تقريبا كم يدخل الوقت؟ وهم يصلون واحد بس الوقت يدخل قبري

يدخل تقريبا اثنعشر وحدة يدخل وقت طيب تقريبا تقول من سبعة الى واحدة ست ساعات فتقسم الست ساعات - [00:38:10](#)

اصمت خمسة ستة قسمة خمسة يعني بيطلع لك من ساعة وعشر دقائق تقريبا. اذا بتكون الساعة الاولى تبدأ من السبع وربيع الى ثمان

وربيع عفوا من سبع الى ثمان وربيع الثاني من ثمان وربيع الى تسع الرابع الثالثة من تسع الرابع - [00:38:30](#)

الى عشر وهكذا تمام اذا تقسمها كما قسمها النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك هو المعهود المعروف في ذلك الزمان فالنبي صلى الله

عليه لما كلم الصحابة وقال لهم من راح في الساعة الاولى فكأنما فعل كذا والثانية كذا لم يفهم الصحابة ان الساعة ستين دقيقة لان

هذا لم يكن - [00:38:50](#)

الاصطناعي الموجود عندهم معروفا عندهم. وانما فهموا ان يقسم الوقت من طلوع الشمس الى ان يخرج الخطيب خمسة اجزاء

متساوية فمن راح في الجزء الاول فكأنما قرب بدنة من راح في الجزء الثاني كأنما قرب بقرة من راح في الجزء الثالث - [00:39:10](#)

فكأنما قرب كبشا اقرن بل راح في الجزء الرابع فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الجزء الخامس فكأنما قرب بيضة ان شاء الله الله

يحفظكم. اه الدرس الذي سيأتي درس يحتاج الى تفصيل وشرح. ويحتاج الى سبورة ما في سبورة. لكن ساحاول اشرحه لكم -

[00:39:30](#)

في لوحة او في ورقة كبيرة في الدرس القادم يوم الخميس ان شاء الله. حياكم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - [00:39:50](#)